

ANCHORED IN ALLIANCE

Celebrating U.S.–Bahrain Relations

Exploring more than 120 years of shared experiences, *Anchored in Alliance* shows the interwoven history between the United States and Bahrain and how this bond has continued to grow in recent years. At the core of this relationship have been shared values and mutual ambitions that underscore the depth and range of the two nations' history together.

On August 15, 1971, Bahrain declared independence and was officially recognized by the United States. Before independence, Americans had been working with Bahrainis to sustain a booming oil industry some 40 years after U.S. companies initially drilled for oil in the nation. However, long before oil production and Bahrain's new global status, Americans arrived on other business ventures and missionary trips as early as the 1880s, fighting epidemics such as cholera and smallpox, and founding the first hospital in Arabia. These sorts of exchanges left lasting impressions on Americans such as Dr. Corine Overkamp and educator Pat Boyer, who both spent decades living and working in Bahrain. Similarly, Bahrainis have traveled to the United States to share their culture and to build relationships within business, government, and academic communities. Bahraini leaders including HM Hamad bin Isa Al Khalifa have been welcomed to the White House, Congress, and other centers of decision-making to collaborate on solutions to global issues. In addition, there has been cooperation in business such as when several Bahraini technology startup companies participated in a Silicon Valley program hosted by the Massachusetts Institute of Technology. Their stories, along with others featured here, are an emblem of the people-to-people connections fostered during these encounters.

Contemporary American-Bahraini exchanges are built upon this history and expand into the world of sports, technology, and culture. American professional athletes train Bahraini youth and coaches, teaching leadership and teamwork, while artists exchange their talents and use the arts as a common ground for expression. Bahraini students seek American education at schools across America, and Bahraini entrepreneurs are a growing force in fashion and industry alike. The United States and Bahrain first forged this dynamic partnership over a century ago, creating an alliance that will continue to shape the future of both nations.

راسخون في التحالف الاحتفاء بالعلاقات الأمريكية البحرينية

استكشافاً للخبرات المشتركة لأكثر من 120 عامًا ، يستعرض "راسخون في التحالف" التاريخ المتجذر بين الولايات المتحدة و مملكة البحرين، وكيف استمرت هذه الرابطة بينهما وأخذت في النمو خلال الأعوام الأخيرة. لقد تجلى جوهر هذه العلاقة في القيم المشتركة والطموحات المتبادلة، التي تؤكد عمق العلاقات التاريخية الممتدة بين هذين البلدين.

في 15 أغسطس، 1971، أعلنت البحرين استقلالها واعترفت بها الولايات المتحدة رسميًا. قبل الاستقلال، كان الأمريكيون يعملون مع البحرينيين من أجل الحفاظ على ازدهار صناعة النفط بعد 40 عامًا من بدء الشركات الأمريكية أعمال التنقيب عن النفط في البحرين. من ناحية أخرى، وقبل زمن طويل من إنتاج النفط واكتساب البحرين وضعها العالمي الجديد، كان الأمريكيون يأتون إلى البلاد من أجل مشاريعهم التجارية ورحلاتهم التبشيرية منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر، إذ كانوا يكافحون الأوبئة مثل الكوليرا والجدي، كما أسسوا أول مستشفى في الجزيرة العربية. وتركت هذه النوعية من العلاقات المتبادلة انطباعات دائمة لدى الأمريكيين، مثل الدكتورة كورين أوفركامب والأستاذة التربوية بات بوير، اللتين عاشتا عقودًا في البحرين وعملتتا بها. وبالمثل، كان البحرينيون، ولا يزالون، يسافرون إلى الولايات المتحدة لمشاركة ثقافتهم وبناء علاقات مع قطاع الأعمال والقطاع الحكومي والمجتمعات الأكاديمية. ويلقى قادة البحرين، وعلى رأسهم جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الترحيب من البيت الأبيض والكونغرس، بالإضافة إلى مراكز صنع القرار الأخرى، من أجل بحث سبل التعاون وتضافر الجهود لإيجاد حلول للقضايا العالمية. بالإضافة إلى ذلك، فهناك تعاون في مجال الأعمال بين البلدين، ومن أمثلة هذا التعاون مشاركة العديد من الشركات التكنولوجية البحرينية الناشئة في برنامج وادي السيليكون الذي استضافه معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT). إن هذه القصص، بالإضافة إلى قصص أخرى منشورة هنا، تعد رمزًا للترباط بين الشعبين، وهو ترباط عززته هذه اللقاءات المشتركة.

إن العلاقات المتبادلة المعاصرة بين الأمريكيين والبحرينيين تستند إلى هذا التاريخ، وتمتد إلى كل من عالم الرياضة والتكنولوجيا والثقافة. يتلقى كثير من الشباب والمدربين البحرينيين تدريباتهم على أيدي رياضيين أمريكيين محترفين، إذ يعلمونهم القيادة والعمل الجماعي، بينما يتبادل الفنانون مواهبهم الفنية الراقية ويستخدمون الفنون كأرضية مشتركة للتعبير. يسعى الطلاب البحرينيين للحصول على تعليم أمريكي في الجامعات المنتشرة في شتى أنحاء الولايات المتحدة، كما يشكل رواد الأعمال البحرينيين قوة متنامية في مجال الأزياء والصناعة على حد سواء. لقد عملت كل من الولايات المتحدة والبحرين لأول مرة على إنشاء هذه الشراكة الديناميكية منذ ما يربو على قرن من الزمان، حيث تضافرت جهودهما لإنشاء تحالف لا يزال يشكل مستقبل كلا الشعبين.